اجر الصايم شيئا فقد حاز الغني الشاكر اجر صيامه هو ومثل اجر الفقير الذي فطره
حم ت حب عن زيد بن خالد الجهني ٥ من فطر صايما او جهز غازيا فله
مثل اجره نظم اجر الصايم في سلك اجر الغازي لانخراطهما في معنى المجاهدة لاعدا
الله هق عنه اي عن زيد الجهني ٥ من قاتل الكفار لتكون كلمة الله اي كلمة
توحيده هي العليا بالضم تانيث اعلى فهو اي المقاتل في سبيل الله قدم هو ليفيد
الاختصاص فيفهم ان من قاتل للدنيا او لنحو غنيمة او اظهار شجاعة فليس في
سبيل الله فلا ثواب له حم ق ع عن ابي موسى ٥ من قاتل في سبيل الله
فواق ناقة بالضم ما بين الحلبتين حرم الله على وجهه النار وان مسه عذابها
لذنب تاه عن عمرو بن عبسة وضعفه الهيثمي بعبد العزيز بن عبيد الله ورمز
المولف لحسنه فيه نظر ٥ من قاد اعمى مسلما ويحتمل ان الذمي كذلك اربعين خطوة
وجبت له الجنة اي دخولها والكلام فيما اذا قاده لغير معصية ع طب حل عن ابن عمر
وضعفه البيهقي هد عن ابن عباس وعن جابر هب عن انس اشار
بتعدد مخرجيه الى تقويته ٥ من قاد اعمى اربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه
من الصغاير خط عن ابن عمر ٥ من قال لا اله الا الله اي مخلصا نفعته يوما
من دهره ان قرنها بمحمد رسول الله يصيبه قبل ذلك ما اصابه من الذنوب لانه لما
اخلص عند قول تلك الكلمة افاض الله على قلبه نورا احياه به فبذلك النور طهر
جسده فنفعته عند فصل القضا البزار هب عن ابي هريرة واسناده حسن ٥
من قال لا اله الا الله مخلصا وفي رواية صادقا وفي رواية من قلبه دخل الجنة
معنى الاخلاص ان يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شركة لغيره فيكون الله محبوب قلبه
ومعبود قلبه ومقصود قلبه ومن هذا حاله فالدنيا سجنه ثم ان هذا وما قبله
مشروط بسلامة العاقبة لان الاعتبار بالخاتمة على ما افصح به ومن يرتدد منكم
عن دينه الاية واما الاستمرار على الايمان المقترن بالعمل الصالح فليس بشرط
البزار عن ابي سعيد ورجاله ثقات ٥ من قال سبحان الله العظيم وبحمده
غرست له بها نخلة في الجنة اي غرست له بكل مرة نخلة فيها وخص النخل لكثرة منافعه
وطيب ثمره ت حب ك عن جابر باسناد صحيح ٥ من قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة اي ولو متفرقة وفي اثنا النهار لكن متوالية واوله افضل
حطت خطاياه اي غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر كناية عن المبالغة
في الكثرة والمراد الصغاير حم ق ت ه عن ابي هريرة ٥ من قال في القران
بغير علم اي قولا يعلم ان الحق غيره او من قال في مشكله بما لا يعرف فليتبوا مقعده
من النار اي فليتخذ لنفسه نزلا فيها حيث نصب نفسه صاحب وحي يقول ما شا
ت عن ابن عباس وقال صحيح ونوزع ٥ من قال في القران برايه اي بما خطر في
ذهنه من غير دراية بالاصول ولا خبرة بالمنقول فاصاب اي وافق قوله الصواب
دون نظر في كلام العلما ومراجعة القوانين العلمية فقد اخطا في حكمه على القران
بما لم يعرف اصله وشهادته على الله بان ذلك مراده اما من قال بدليل فتكلم على وجه

التاويل

التاويل فغير داخل في هذا الخبر ٣ عن جندب بن عبد الله البجلي رمز المولف
لحسنه ولعله لاعتضاده ٥ من قام رمضان اي اتى بقيام رمضان وهو
التراويح او قام الى صلاة رمضان او الى احيا لياليه بالعبادة غير ليلة القدر تقديرا
ايمانا تصديقا بوعد الله بالثواب واحتسابا اي اخلاصا غفر له ما تقدم من ذنبه
الذي هو حق لله والمراد الصغاير ق ع عن ابي هريرة ٥ من قام ليلة
القدر اي احياها مجردة عن صيام رمضان ايمانا واحتسابا اخلاصا من غير
شوب نحو ريا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية وما تاخر ولا يتاخر تكفير الذنوب
بها الى انقضا الشهر بخلاف صيام رمضان وقيامه خ م عن ابي هريرة اي احياهما
محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب اي لا يشغف بحب الدنيا لانه موت
او يامن من سو الخاتمة ويحصل بمعظم الليل وقيل بصلاة العشا والصبح في جماعة
ه عن ابي امامة ٥ من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته
اي لم يقبلها بمعنى انه لا يثيبه عليها واما الفرض فيسقط طب عن ابي الدردا
واسناده ضعيف ٥ من قام مقام ريا وسمعة فانه في مقت الله حتى يجلس
اي حتى يترك ذلك ويتوب طب عن عبد الله الخزاعي رمز المولف لحسنه لكن ضعفه
الهيثمي ٥ من قبل بين عيني امه اكراما لها وشفقة وتعظيما كان له ذلك اي
ثوابه سترا من النار اي حايلا بينه وبينها مانعا من دخوله اياها وخص الام لان
برها اكد عد هب عن ابن عباس ثم قال مخرجه ابن عدي منكر اسنادا ومتنا ٥
من قتل حية فكانما قتل رجلا مشركا قد حل دمه لانها شاركت ابليس في ضرر ادم
وبنيه وعلاوتهم بالعداوة بينهما متاصلة حم عن ابن مسعود واسناده صحيح
من قتل حية او عقربا فكانما قتل كافرا ومن قتل كافرا كان فداه من النار خط
عن ابن مسعود ٥ من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغة بفتحات
سام ابرص فله حسنة ومن له حسنة مقبولة دخل الجنة كما في الحديث المار
ولو قتل حيات او وزاغ بضربة واحدة فله بكل حية عشر حسنات وبكل وزغ واحدة
ولا نظر الى اتحاد الفعل ذكره ابن عبد السلام حم حب عن ابن مسعود باسناد صحيح
من قتل عصفورا زاد في رواية فما فوقها بغير حقه وفي رواية حقها وانثه
باعتبار الجنس سال الله عنه وفي رواية عن قتله اي عاقبه عليه يوم القيمة
تمامه عند مخرجه قيل وما حقها يا رسول الله قال ان يذبحه فياكله ولا تقطع راسه فيرمي بها
حم عن ابن عمرو باسناد جيد ٥ من قتل كافرا فله سلبه بالتحريك اي ثيابه
التي عليه وهذا قاله يوم حنين فلا يخمس السلب بل هو للقاتل عند الشافعي وقال
ابو حنيفة ان نفله الامام اياه ق د ت عن ابي قتادة حم د عن انس حم ه عن سمرة
ابن جندب ٥ من قتل معاهدا اي من له عهد بنحو امان لم يرح بفتح اوله على
الاشهر رايحة الجنة اي لم يشمها حين يشمها من لم يرتكب كبيرة لا انه لا يجدها اصلا
وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما وروي مائة وخمسمائة والف
ولا تدافع لاختلاف الاعمال والعمال والاحوال والقصد المبالغة في التكثير لا خصوص

من قام ليلتي العيدين صح

Copyright © King Saud University